قمــة جديــدة بين شطــري الســودان

أديس أبابا/ رويترز

عقد رئيسـا السودان وجنوب السـودان عمر البشير وسلفا كير ميارديت مباحثات مشـتركة بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا أمس الجمعة، بهدف تسريع خطوات إنفاذ اتفاق التعاون المشترك الموقع بين البلدين في سبتمبر من العام الماضي.

ويقضي اتفاق العام الماضي باستئناف صادرات النفط الجنوبي عبر الشمال وإقامة منطقة منزوعة السلاح في الحدود، وفك ارتباط الجنوب مع متمردي الحركة الشعبية قطاع الشمال الذين يقاتلون الخرطوم بولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق الحدوديتين وكانوا سابقا ضمن الجيش الشعبي الجنوبي.

وتأتـي هـذه القمة عقـب اتهامـات متبادلة بـين البلدين بدعم حركات التمرد في كل من السودان وجنوب السودان وخرق الاتفاق الأمني الموقع بينهما.

ولا تزال مسـألة الحدود غير المرسـمة بين البلديـن مصدر قلق دائم، إذ تسـببت في نشوب بعض المناوشـات العام الفائت تخوّف بعض المراقبين من اتساع نطاقها إلى حرب شاملة.

وفي مباحثـات جـرت بأديـس أبابـا في مـارس المنـصرم توصل الطرفـان إلى اتفاق حول العديد من نقـاط الخلاف، ووضع جدول زمني لتنفيذ بنوده، وبدأ تحسين العلاقات بين البلدين باستئناف تصدير النفط.

خمسون عاماً على إنشاء منظمة الوحدة الأفريقية

أديس أبابا/ رويترز

انطلقـت في العاصمـة الإثيوبيـة أديـس أبابـا قمـة اسـتثنائية لـدول الاتحـاد الأفريقـي، بمناسـبة مرور خمسين عاما على إنشاء منظمة الوحدة الأفريقية التي سبقت إنشاء الاتحاد.

ويشارك في القمة قادة نحو 32 دولة، ويكرم في ختامها عدد من القادة الأفارقة الذين أسهموا في إنشاء المنظمة وإنجاز ما ورد بميثاق تأسيسها عام 1963م.

وحدد رئيس الوزراء الإثيوبي هايلي مريم ديسـيلين هدفـا للقادة المجتمعين، وهو "بناء قارة خالية من الفقر والنزاعات، ينعم فيها مواطنونا بوضع دخل متوسط".

وحيى ديسيلين مؤسسي المنظمة وسعيهم للوصول إلى الوحـدة الأفريقيـة، وقـال: إن أهدافـه التي طرحها يجب أن تكون مرادفة للوحدة.

من جهتها، دعت رئيسـة مفوضية الاتحاد الأفريقي نكوسازانا دلاميني زوما إلى موقف حازم للقارة الأفريقية لتولي مصيرها بنفسها.

وقالـت زومـا: "إذا كنا نتحـدث عن حلـول أفريقية لمشـاكل القارة، فذلـك لن يكـون إلا بتحركنـا بتضامن ووحدة".

وتشارك في القمة الرئيسـة البرازيلية ديلما روسيف، إلى جانـب كل من وزير الخارجيـة الأميركي جون كيري والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون.

وسـتلي هذا التجمع الاحتفائي قمة عادية للرؤسـاء الأفارقـة بالعاصمـة الإثيوبيـة اليـوم وغـداً، تناقـش عـدداً من القضايـا بينها الصراعـات في الصومال ومالي والسـودان وأفريقيـا الوسـطى، إلى جانـب بنـد يتعلق بالمحكمة الجنائية الدولية.

28 قتيلاً ضحايا مواجهات شمال لبنان

بيروت/(أ ف ب)

قتـل أربعـة أشـخاص أمـس في تجـدد الاشتباكات في شـمال لبنان ما يرفع حصيلة القتلى في المعـارك المتواصلة منذ الأحد إلى 28 قتيـلا، وقال مصدر أمني أن أربعة اشـخاص بينهم ثلاثة من منطقة باب التبانة وشـخص من منطقة جبل محسـن قتلوا أمس واصيب ثمانية بجروح، في الاشتباكات بين الجانبين"، والمستمرة بشكل متقطع منذ الاحد الماضي.

وأوضـح المصدر أن حصيلة القتلى منذ انـدلاع المعـارك "ارتفعت إلى 28 شـخصا بينهـم عنـصران مـن الجيـش اللبناني، وذلـك بعـد وفـاة احـد الجرحـى في باب التبانـة فجر أمس متأثـرا بجروح اصيب بهـا في وقـت سـابق"، مشـيرا إلى أن عدد الجرحى وصل إلى 204 اشخاص.

وأفـاد مراسـل لوكالـة الصحافـة الفرنسـية في المدينـة أن اعمـال القنـص تجددت مسـاء الجمعة بعد سـاعات من الهـدوء، لتتحول مع منتصـف الليل إلى اشتباكات عنيفة.

وقـال المراسـل أن حـدة الاشـتباكات تراجعـت منـذ الصبـاح، لكـن في ظـل اسـتمرار اعمـال القنـص المتبـادل بـين الطرفين.

وتعـد هـذه المعـارك بـين بـاب التبانة السنية المتعاطفة مع المعارضة السورية، وجبـل محسـن العلويـة المؤيـدة لنظام الرئيس السوري بشار الاسد، الاكثر حدة منذ اعوام طويلة.

وقتل الخميس 11 شـخصا في المعارك، في حصيلة هي الاعلى ليوم واحد منذ بدء الاشتباكات التي تستخدم فيها مختلف انواع الاسلحة، من القذائف الصاروخية وقذائف الهاون والاسلحة الرشاشة.

وشـهدت المدينـة منـذ بـدء النـزاع السوري، سلسلة من اعمال العنف التي ادت إلى سقوط قتلى وجرحى، في انعكاس لانقسـام لبنـان بـين مؤيديـن للنظـام السـوري، ومتعاطفـين مـع المعارضـة السورية.

قضاء البيرو يطارد ثلاثة رؤساء سابقين

ليما/(أ ف ب)

تعرض الرئيسـان السـابقان للبيرو اليخانـدرو توليدو وآلان غارسـيا لملاحقـات قضائية بعد الكشـف مؤخرا عن معلومـات حـول قضايا اثـراء غير مشروع انتقـدا دوافعها السياسية على خلفية انتخابات 2016م.

امـا الرئيـس السـابق البرتـو فوجيموري الـذي يمضي عقوبة بالسـجن 25 عاما لجرائم ضد الإنسـانية وفسـاد، فتقـوم عائلتـه بحملـة كثيفة للافـراج عنـه، مدعومة من أنصاره الذين يحتفظون بنفوذ سياسي كبير في الكونجرس.

وقد اضطر الرئيس السـابق اليخاندرو توليدو (2001-2006م)، إلى العودة على جناح السرعة الخميس إلى البيرو حيث طلب مدعي مكافحة المخدرات فتح تحقيق معه ورفع السرية المصرفية عنه.

وتهتم السـلطات القضائية الحماة البلجيكية للرئيس السـابق التي تبلغ السادسـة والثمانية مـن العمر، بشراء ممتلكات عقارية في ليما بخمسة ملايين دولار.

وقـد اجريـت الصفقة عبر مؤسسـات يملكها شـخص واسـع الثراء قريب لاليخاندرو توليـدو ومول ايضا حملته الانتخابية.

وقـال اليخانـدرو توليـدو في تصريحاتـه للتلفزيـون البيرو في انه ضحية "حملة اعلامية" لدوافع سياسية.

وأضاف توليـدو آخر رئيس هندي أميركـي للبيرو الذي نظمـت لتنصيبه احتفالات ضخمة في موقـع معبد الاينكا في ماتشـو بيتشـو، "انا شـفاف، لسـت مليونـيرا، ومرتاح الضمير".

واتهـم اليخاندرو توليدو انصار الرئيس السـابق البرتو فوجيمـوري الذيـن وصفهـم بأنهـم "اعـداؤه المعلنـون" بالوقـوف وراء هذه الحملات، وأكد أن صفقات حماته تمت "بشرعية تامة"، مشيرا إلى انه سيقدم الدليل على ذلك.

مـن جانبه، يتعـرض آلان غارسـيا الذي تولى الرئاسـة مرتـين (1985م1990-م، و2006م - 2011م) لتحقيـق بدأه في مسـتهل هذا الشـهر مدعـي الجمهورية حـول تمويل شراء منزل في حي سـكني فخم بليما قدر سـعره بأكثر من 800 الف دولار.

لكـن اخطـر الاتهامـات الموجهـة اليـه، اتت مـن لجنة برلمانية وثقت اكثر من 5500 عفو رئاسي منحت إلى سجناء بينهم مئات من تجار المخدرات، خلال ولايته الثانية.

واعـرب عـدد من الاشـخاص الذين أفـرج عنهم في تلك الفترة عن اسـتعدادهم للادلاء بشـهادة حول المبالغ التي طلبهـا في المقابـل اعضـاء في اللجنـة المكلفـة منـح العفو الرئاسي.

ويسـتطيع البرلمان أن يوصي بحرمان آلان غارسـيا (63 عاما) من حقوقه السياسية مما يجعل ترشحه في 2016م، أمرا متعذرا.

ويتهم غارسيا حكومة الرئيس اولانتا هومالا بأنها تريد اسـتبعاده، في اطار خطة تقضي بأن تخلف السـيدة الاولى نادين هيريديا زوجها الذي لا يستطيع أن يترشح.

امـا كيكـو فوجيمـوري، ابنة الرجـل القوي السـابق في البيرو، فتتصـدر حملة اعلامية كثيفة للافـراج عن والدها لاسباب طبية، مؤكدة انه "رهينة اعدائه السياسيين".

وسـتكون كيكـو، المرشـحة التي لـم يحالفهـا الحظ في الانتخابات الرئاسـية الاخيرة التي فـاز بها اولانتا هومالا، المرشحة الطبيعية لتيار فوجيموري في 2016م.

وحـذر رئيـس نقابة اربـاب العمـل في البيرو، الفونسـو غارسـيا ميرو من مناخ المواجهة لدى الطبقة السياسـية، وقال الشهر الماضي لوكالة اندينا الرسمية أن "على الطبقة السياسية أن ترتقي إلى مستوى ديموقراطية رصينة".

اشتباكات مسلحة بجنوب الفلبين

مانيلا/

أعلن الجيش الفلبيني مقتل أحد عشر شخصا في جنوب البـلاد أمس السـبت في مواجهات مع ناشطين من جماعة ابو سياف.

وقـال الكولونيـل خوسـيه كينابـري القائـد العسـكري المحلي أن المواجهـات أدت إلى مقتل سـبعة جنود فلبينيين وجرح تسـعة آخرين في جزيرة جولو.

وأضـاف قائـد كتيبـة مـن القـوات البحريـة في المنطقة أن اربعة من اعضاء جماعة ابو سـياف ايضا قتلوا في الهجوم.

وتابع أن فريقا استطلاعيا من كتيبته اشتبك مع وحدة من جماعة ابو سـياف بالقرب من مدينة باتيكـول في اطـار ملاحقـة القـوات الحكوميـة لاعضـاء في هـذه الجماعة يشـتبه بتورطهم في عمليات خطف في المنطقة.

ونفـذت جماعة ابو سـياف المتشـددة المرتبطة بتنظيم القاعدة والتي تأسـست في التسعينات سلسـلة اعتـداءات بينهـا حريـق متعمـد في سـفينة قبالة سـواحل مانيلا في فبراير 2004م، واسفر عن 116 قتيلا.

وهي تقف ايضا خلف خطف 21 شـخصا في 23 أبريـل 2000م، منهم عشرة سـائحين أجانب في جزيرة سـيبادان الماليزية الذيـن افرج عنهم في مقابل ملايين من الدولارات.

ولا تضـم مجموعـة ابـو سـياف سـوى 300 عنصر لكنها اسـتمرت بفضل دعـم الجماعات الإسلامية الاخرى في جنوب الفيليبين والاموال التـي تحصـل عليهـا مـن عمليـات الخطـف والانشطة الاجرامية الاخرى.

اشتباكات بين متظاهرين والشرطة بالبحرين

المنامة/ رويترز

اشـتبك مئـات المتظاهريـن البحرينيـين مـع قـوات الشرطـة بالعاصمة المنامة أمس، احتجاجا عـلى دهم قـوات الأمن لمنـزل عالم دين شـيعي بـارز خلال الأسـبوع الماضي. في حين تجمع آلاف آخرون بقريـة دراز التي ينتمي إليها عالم الدين للمشـاركة باعتصام سلمي ضـد الحكومـة. ودهمـت قـوات الأمـن منـزل عيـسى قاسـم في 17 مايـو الجاري، الأمـر الذي أغضب المعارضـة. لكـن الشرطـة قالت إن الدهـم لـم يكـن يسـتهدف منـزل قاسم، بل حدث خلال عملية أمنية في نفس الحي الذي يقيم فيه.

وإثر عملية الدهم، قالت جمعية الوفاق الوطني -وهي قوة المعارضة الرئيسـية بالمملكـة- الأربعـاء المـاضي، إنهـا ستنسـحب مـن محادثات المصالحـة مع الحكومة مدة أسبوعين.

وقـال شـاهد إن محتجـين بقرية دراز -الواقعـة غرب المنامة- قذفـوا الشرطـة بالحجـارة، وردت قـوات الأمـن بإطلاق الغـاز المدمع وخراطيـم المياه. وأضـاف أن الاشـتباكات اسـتمرت أكـثر مـن ساعة قبل أن يتفرق المحتجون.

ولـوّح المحتجـون المشـاركون بالاعتصـام -الـذي دعـت إليـه جمعية الوفاق، وسمحت الحكومة بتنظيمـه- بالأعـلام البحرينيـة، ورفعوا صور عيسى قاسم.

وتشـهد البحريـن اضطرابـات منذ الاحتجاجات الحاشـدة التي خرجـت للمطالبـة بالديمقراطية أوائـل 2011م، وأصبحـت نقطـة سـاخنة في صراع عـلى النفـوذ بالمنطقـة بـين إيـران ودول مثـل السعودية.

وواجهـت الحكومـة البحرينية تلك الاحتجاجات الحاشـدة، لكن المتظاهريـن اسـتمروا في تنظيـم احتجاجـات صغـيرة على أسـاس شـبه يومـي، الحكومـة بالدعـوة إلى انتخابـات وإنشـاء ملكيـة دستورية.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

الرئيس يؤكد

وقد عـبر وزير الطاقة والمصـادر الطبيعية بجمهورية تركيا تانيل يلدز عن سروره بهذه الزيارة وهذا اللقاء مـع الأخ الرئيس عبدربه منصـور هـادي. وقال: لقـد أتينـا إلى اليمن بقلوبنـا قبـل أن نأتي بأجسـادنا بما تمثله العلاقات التاريخية بين البلدين.

وأشـار إلى أن اللقـاءات القيمـة التـي تـم عقدهـا مـع الـوزراء المختصـين في الكهرباء والنفـط والتباحث والتشـاور بصورة عملية عمـا يمكـن القيام بـه وتحقيقه عـلى الواقع الملمـوس كترجمة عملية لهـذه الزيارة بعيدا عن اللقاءات الروتينيـة وهناك نتائج مثمرة سيلمسـها المواطـن عمـا قريـب لمصلحـة البلدين.

وقـال أن اليمـن سـتتجاوز مجمـل التحديـات في ظل قيادتكـم الحكيمة التي أبهرت العالم للانتقـال إلى واقع جديد عبر بوابة الحوار الوطني لرسم مستقبل اليمن الجديد.

منوهـا إلى أن تركيا مـرت بفترات عصيبة من خـلال مواجهتها للإرهـاب وتأثير ذلك وتداعياته عـلى الوضع الاقتصـادي ولكن بعون الله تم تجـاوز تلك التحديات خلال عقد مضى بفضل سياسة الحكومة التركية التـي تسـلمت خزينـة فاضيـة ومديونية كبـيرة ولكننـا تجاوزنـا ذلـك وفي مختلف المناحي.

وأشـار إلى أن تركيا اليـوم اقتصادها ضمن قائمة أقوى 17 اقتصاداً في العالم.

وقـال: هدفنـا أيضـا مشـاركة إخواننـا اليمنيين تجاربنا وإمكانية الاسـتفادة منها وفي كل المجالات.

حضر اللقـاء وزير النفـط المهندس أحمد دارس ورئيس هيئة واستكشـاف النفط نصر الحميـدي والسـفير التركـي بصنعاء فضلي تشورمان.

اليزيدي يدعو

وشـددا اليزيدي خـلال لقائه أمس السـيد بيشـاو بارجولي ممثل برنامج الغـذاء العالمي في اليمـن(WFP)) لمناقشـة الدعـم الـذي يقدمـه البرنامج في مجـالات التنميـة المحلية والمسـاعدات الغذائيـة الطارئـة للفقـراء والنازحـين، عـلى ضرورة وصـول المعونات إلى الفئات الأشد فقرا في المناطق النائية.

من جهته أشـار نائـب وزيـر الادارة المحلية عبدالرقيب سـيف فتح إلى أهمية إيجاد تنمية ريفية حقيقية على مستوى الوحدات الإدارية كافـة، وأن لا يقتـصر دور البرنامـج في تقديـم المساعدات الطارئة.

وأوضـح ان اليمن بلد ريفـي زراعي ما يحتم توجيه الدعـم لتنمية الريف والبـدء باختيار عدد مـن المحافظات كمرحلـة أولية للمشروع في برنامـج تجريبي يهـدف إلى إحداث تحول حقيقي في التنمية المحلية.

ممثل برنامج الغذاء العالمي في اليمن السيد بيشـاو بارجولي أكد أن اليمن تحظى باهتمام كبـير مـن البرنامـج حيـث يأتـي تصنيفـه في المركـز الخامـس عالميـا بمبلغ إجمـالي يصل إلى 250 مليـون دولار، يسـتفيد منـه 5 ملايـين نسـمة مـن مختلـف المشـاريع التـي تغطي جميع المحافظات باسـتثناء تلك التي تشهد اختلالات أمنية.

ونـوه إلى أن البرنامـج يعمـل حاليـا عـلى تقديم المسـاعدات الغذائية الطارئة للنازحين واللاجئين والعائدين إلى منازلهم لمسـاعدتهم على الاسـتقرار وان المسـوحات الميدانية التي قـام بهـا البرنامج خـلال الفترة الماضية تشـير إلى انعـدام الأمـن الغذائـي في بعـض مناطـق اليمن بما يفوق الـ50%، ما يحتم تركيز تقديم المساعدات لتلك المناطق.

منوها بـأن التوجهات المسـتقبلية للبرنامج سـتركز على بناء قـدرات المجتمعـات المحلية والتركيز على التنمية الريفية خاصة في المجال الزراعي لضمان استمرارية عملية التنمية.